الخاتمة

هذا بحث تناولت فيه الاستثناء وقواعده من خلال تطبيقه في شعر الشاعر أحمد بن الحسين المعرف بالمتنبي وقمت فيه بدراسة مفهوم الاستثناء وأركانه والتي هي المستثنى منه والمستثنى وأداة الاستثناء ، ووضحت فيه أنواع الاستثناء وهي الاستثناء المتصل والذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه ، والاستثناء المنقطع والذي يكون فيه المستثنى ليس من جنس المستثنى منه ، وأدوات الاستثناء والتي هي: "إلا" وهي أم الباب وغير وسوى واللذان يكون المستثنى بهما مجروراً بالإضافة إليهما ، وأدوات الاستثناء ليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا ووضحت كيفية عملها وحكم المستثنى بها في جميع حالاته مثل المستثنى في الكلام التام الموجب والذي هو واجب النصب والكلام التام غير الموجب والذي يكون فيه المستثنى جائز النصب أو الاتباع ، والكلام المفرّغ أي الذي تفرّغ فيه ما قبل الأداة للعمل فيما بعدها وفيه تعتبر الأداة كأنها غير موجودة، ووجدت أن كل ذلك قد ورد في شعر المتنبي ما عدا "لا يكون وعدا" فقمت بتوضيح عمل أدوات الاستثناء في شعر هذا الشاعر ، أي كان الحديث عن الجانب النظري ، تبعه التطبيق العملي في شعره.

والله ولي التوفيق

أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

١- لم يرد في شعر المتنبي أي شذوذ نحوي مخالف لما وصفه علماء النحو من قواعد واجبة الاتباع.

٢- كل أدوات الاستثناء وردت في شعر المتنبي ما عدا " لا يكون وعدا".

٣- كان الاستثناء المفرّغ أكثر وروداً في شعر المتنبي حيث إنه كثيراً ما يلغى عمل الأداة ليصل عمل ما قبلها لما بعدها.

٤- لم يرد في شعر المتنبي مستثنى واجب النصب أو جائزه بالتكرار.

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأشعار.
- فهرس المصادر المراجع.
- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الرقم	الآيـــة	رقم الآية	رقم الصفحة
	سورة البقرة		
١	{فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ}.	٢٤٩	١٣
	سورة آل عمران		
٢	{وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ...}.	١٤٤	١١
	سورة النساء		
٣	{...وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ...}.	١٧١	١١
	سورة الأنعام		
٤	{وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ...}.	٥٩	١١
	سورة يوسف		
٥	{...حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا...}.	٣١	٦٢
	سورة الحجر		
٦	{...إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ}.	٥٨	١١
	سورة الحجر		
٧	{إِلا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنْ الْغَابِرِينَ}.	٦٠	١١
	سورة الأحقاق		
٨	{...فَهَلْ يُهْلَكُ إِلا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ}.	٣٥	١١

فهرس الأشعار

الرقم	البيت			رقم الصفحة
	الهمزة			
١	حسن رهط النبي فإنهم بحور	**	لا تدركها الدلاء	٣٩
٢	يا رجاء العيون في كل أرض	**	لم يكن غير أن أراك رجائي	٤٩
٣	وما النحل إلاّ من أود بقلبه	**	ولا أرى بطرفٍ لا يرى بسوائه	٦٠
	الباء			
٤	وأكثر ما تلقى أبا المسك بذلة	**	إذا لم تصن إلاّ الحديد ثياب	
٥	وما الخيل إلاّ كالصديق قليلة	**	وإن كثرت في عين من لا يجرب	٢٧
٦	فإن لم يكن إلاّ أبو المسك أو	**	هم فإنك أحلى في فؤادي وأعذب	٢٨
٧	وما بك غير حبك أن ترآها	**	وعثيرها لأرجلها جنين	٣٨
٨	وأنت الذي ربيت ذا الملك	**	مرضعاً وليس له أم سواك ولا أب	٤٧
٩	ألست بني الأولى سعدوا وسادو	**	ولم يلدوا أمراً إلاّ نجيبا	١٨
١٠	إن تلقه لا تلق إلاّ قسطلاً	**	أو جحفلاً أو طاعناً أو ضارباً	٢٧
١١	وترتع دون نبات الأرض فينا	**	فما فارقتها إلاّ جديبا	٢٧
١٢	وشيخ في الشباب وليس شيخاً	**	يسمى كل من بلغ المشيبا	٥٥
١٣	يعاف خيام الربط في غزواته	**	فما خيمه إلا غيار حروب	٢٦
١٤	يعلمن حين تجئ حسن مبسمها	**	وليس يعلم إلا الله بالشنب	٢٦
١٥	ليس بيني وبين قيس	**	غير طعن الكلى وضرب الرقاب	٣٤
١٦	وما عاقني غير خوف الوشاة	**	وإنّ الوشايات طرق الكذب	٤٠
١٧	وأكرم الناس لا مستثباً أحداً	**	من الكرام سوى آبائك النجب	٤٦
	الدال			
١٨	ما كانت الطرم في عجاجتها	**	إلاّ بعيراً أضله ناشد	٢٣
١٩	وجدت علياً وابنه خير قومه	**	وهم خير قوم واستوى الحر والعبد	٤

٢٠	وما طلبت رزق الأسنة غيره	**	ولكن قسطنطين كان له الفدا	٤٢
٢١	ويمنعني ممن سوى ابن محمد	**	أياد له عندي يضيق بها عند	٤٦
٢٢	ضروب لهام الضاربين الهام	**	في الوغى خفيف إذا ما أثقل الفرس اللبد	٤
٢٣	مدحت إياه قبله فشفى يدي	**	من العدم من تشفي به الأعين الرمد	٤
٢٤	وإنك للمشكور في كل حالة	**	ولم يكن إلاّ البشاشة رفده	٢٠
٢٥	بعير يأخذ الحمد في كل موضع	**	ولو خبأته بين أنيابها الأسد	٤
٢٦	بتأميله يغني الفتى قبل نيله	**	وبالذعر قبل المهند ينقد	٤
٢٧	وأصبح شعري منهما في مكانه	**	وفي عنق الحسناء يستحسن العقد	٤
٢٨	خليلي إني لا أرى غير شاعر	**	فلم منهم الدعوى ومني القصائد	٣٩
٢٩	دعوتك لما براني البلى	**	وأوهن رجلي ثقل الحديد	٢
٣٠	وقد كان مشبهاً في النعال	**	فصار مشبهاً في القيود	٢
٣١	وكنت من الناس في محفل	**	فها أنا في محفل من قرود	٢
٣٢	تعجل في وجوب الحدود	**	وحدي قبل وجوب السجود	٢
٣٣	ما مقامي بأرض نخلة إلاّ	**	كمقام المسيح بين اليهود	٢
٣٤	أنا ترب الندى ورب القوافي	**	وبسام العدى وغيظ الحسود	٢
٣٥	أنا في أمة تداركها الله	**	غريب كصالح في ثمود	٢
٣٦	وقد كنت أدركت المنى غير	**	أنني يعيرني أهلي بإدراكها وحدي	٣٥
٣٧	كل شئ من الدماء حرام	**	شربه ما عدا ابنة العنقود	٥٨

الراء

٣٨	حاشا الرقيب فخانته ضمائره	**	وغيض الدمع فانهلت بوادره	٥
٣٩	أبناء عم كل ذنب لامري	**	إلاّ السعاية بينهم مغفور	١٤
٤٠	ما يرتجى أحد لمكرمة إلاّ	**	الإله وأنت يا بدر	١٩
٤١	وما انقادت لغيرك في زمان	**	فتدري ما المقادة والصفار	٤٠
٤٢	وليس بغير تدمر مستعناث	**	وتدمر كاسمها لهم دمار	٤١
٤٣	وإذا تباع كريمة أو تشترى	**	فسواك بائعها وأنت المشتري	٤٤

٤٤	فكل مفجوع سواكم مشبه	**	وكل مفقود سواه نظير	٤٦
٤٥	لكن حمى الشعر إلاّ القليل	**	هم حمى النوم إلاّ غرارا	١٣
٤٦	ومن كنت بحراً له يا علي	**	لم يقبل الدّر إلاّ كبارا	١٩
٤٧	تركنا في الحضيض بنات عوج	**	عواكف قد خضض إلى النسور	٥٩
٤٨	أبحنا حيهم قتلاً وأسراً	**	عدا الشمطاء والطفل الصغير	٥٩
	الشين			
٤٩	فيا بحر البحور ولا أروى	**	ويا ملك الملوك ولا أحاشى	٦٢
	الضاد			
٥٠	إذا اعتل سيف الدولة اعتلت الأرض	**	ومن فوقها والبأس والكرم المحض	٦
٥١	وكيف انتفاعي بالرقاد وإنمّا	**	بعلته يعتل في الأعين الغمض	٦
٥٢	شفاك الذي يشفي بجودك خلقه	**	لأنك بحر كل بحر له بعض	٦
	العين			
٥٣	لا تحسبوا من أسرتم كان ذا	**	رمق فليس يأكل إلاّ الميت الضبع	٢٨
٥٤	وكأنما هو مدوس متقلب في الكف	**	إلا أنه هو أضلع	٣٠
٥٥	ألا كل سمح غيرك اليوم باطل	**	وكل مديح في سواك مضيع	٣٥
٥٦	ولا ثوب مجد غير ثوب ابن أحمد	**	على أحد إلاّ بلؤم مرقع	٣٧
٥٧	لحاها الله إلاّ ما ضبيها	**	زمان اللهو والخود الشموعا	١٤
	الفاء			
٥٨	ما ينقم السيف غير قلتهم	**	وإن تكون المئون آلافا	٣٩
	القاف			
٥٩	ولم أر ودهم إلاّ خداعا	**	ولم أر دينهم إلاّ نفاقا	٢٢
٦٠	لديك كفيل بالمنى لحوامل	**	وإنّ سواك من يؤمله يشقى	٤٥
٦١	وذات غدائر لا عيب فيها	**	سوى أن ليس تصلح للعناق	٦
٦٢	أمرت بأن تشال ففارقتها	**	وما ألمت لحادثة الفراق	٦
٦٣	فإذا هجرت ففي غير اجتناب	**	وإن زارت فعن غير اشتياق	٦

٦٤	ليس إلا أبا العشائر خلق	**	ساد هذا الأنام باستحقاق	٢٠
٦٥	نهاها وأغناها عن النهب جوده	**	فما تبتغي إلاّ حماة الحقائق	٢٨
٦٦	كيف ترثي التي ترى كل جفن	**	رآها غير جفنها غير راقي	٣٤
الكاف				
٦٧	ومن اعتاض عنك إذا افترقنا	**	وكل الناس زور ما خلاكا	٥٩
اللام				
٦٨	أماتكم من قبل موتكم الجهل	**	وجركم من خفة بكم النمل	٦
٦٩	لا يمنح النفس ما ترجوه من إرب	**	إلا الطموح وإلا المجد والعمل	١٦
٧٠	إلا ليست الحاجات إلا نفوسكم	**	وليس إلا السيوف وسائل	٢٠
٧١	وما للسيف إلا القطع فعل	**	وأنت القاطع البر الوصول	٢١
٧٢	ولا وارث جهلت يمناه ما وهبت	**	ولا كسوب بغير السيف سئال	٤١
٧٣	وأما وحقك وهو غاية مقسم	**	للحق أنت وما سواك الباطل	٤٦
٧٤	وفي كل نفسٍ ما خلاه ملالة	**	في كل سيف ما خلاه فلول	٥٩
٧٥	بنا منك فوق الرمل ما بك في	**	الرمل وهذا الذي يضني كذاك الذي يبلي	٥
٧٦	ما سمته وسرد سوى سروال	**	وكيف لا وإنما إدلاالي	٤٧
٧٧	ولو لم يكن بين ابني صفراء حائل	**	وبيني سوى رمحي لكان طويلا	٤٧
٧٨	حدق يذم من القواتل غيرها	**	بدر بن عمار بن إسماعيلا	٣٦
٧٩	أشكو النوى ولهم من عبرتي عجب	**	كذاك كانت وما أشكو سوى الكلل	٤٩
٨٠	أمط عنك تشبيهي بما وكأنه	**	فما أحد فوقي ولا أحد مثلي	
٨٢	حتى إذا فني التراث سوى العلا	**	قصد العداة من القنا بطواله	٤٥
الميم				
٨٣	الخيل والليل والبيداء تعرفني	**	والسيف والرمح والقرطاس والقلم	٧
٨٤	ولا يكتم السر إلا كل ذي شرف	**	والسر عند كرام الناس مكتوم	
٨٥	نفت رقاد علي عن محاجره	**	نفس تفرج نفساً غيرها الحلم	٣٥

٨٦	كل السيوف إذا طال الضراب بها	**	يمسها غير سيف الدولة بالسأم	٣٦
٨٧	وظنهم أنك المصباح في حلب	**	إذا قصدت سواها عادها الظلم	٤٨
٨٨	وإن لا تمت تحت السيوف مكرماً	**	تمت وتقاسي الذل غير مكرم	٥
٨٩	فثب واثقاً بالله وثبة ماجد	**	يرى الموت في الهيجاء جنى النحل في الفم	٥
٩٠	فقد أرد المياه بغير هادٍ	**	سوى عدي لها برق الغمام	٤٨
٩١	ولا أمسي لأهل البخل ضيفاً	**	وليس قرىً سوى مخ النعام	٤٨
النون				
٩٢	ولم يكفها تصوير الخيل وحدها	**	فصورت الأشياء إلا زمانها	٢٢
٩٣	وصرمت حبلك إذ صرمت أنني	**	أخبرت أنك قد هويت سوانا	٤٥
٩٤	فأين التي لا يأمن الخيل شرها	**	وشري ولا تعطي سواي أمانها	٤٨
٩٥	وتحتقر الدنيا احتقار مجرب	**	يرى كل ما فيها وحاشاك فانياً	٦٢
٩٦	لم نفتقد بك من مزنٍ سوى لشق	**	ولا من البحر غير الريح والسفن	٤٨
٩٧	حاشا قريشاً فإن الله فضله	**	على البرية بالإسلام والدين	٦٠
٩٨	كفى بجسم منحولاً إنني رجل	**	لو لا مخاطبتي إياك لم ترني	٥
الهاء				
٩٩	أفرس من تسبح الجياد به	**	وليس إلا الحديد أمواه	٢١
الياء				
١٠٠	أي فضل لشاعر يطلب الفضل	*	من الناس بكرةً وعشيا	١
١٠١	عاش حيناً يبيع في الكوفة الماء	*	وحيناً يبيع ماء المحيا	١

فهرس المصادر والمراجع

الرقم	المصدر والمرجع
١	ديوان المتنبي.
٢	التبيان في شرح الديوان، العكبري، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ، الطبعة الأولى.
٣	شرح شعر المتنبي، أبو القاسم الأفليلي.
٤	الأشباه والنظائر في النحو، السيوطي، الطبعة الأولى.
٥	أوضح المسالك، ابن هشام، المكتبة العصرية صيدا.
٦	توضيح النحو، د. عبد العزيز محمد فاخر.
٧	الجمل في النحو، الزجاجي، تحقيق د. علي توفيق، الطبعة الأولى.
٨	حاشية الخضري ، الإمام الخضري.
٩	حاشية الصبان ، محمد بن علي الصبان ، تحقيق علي بن محمد الأشموني ، دار الفكر للطباعة والنشر.
١٠	شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل المصري تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، الدار السودانية للكتب ، طبعة ١٩٩٩م.
١١	شرح التسهيل ، ابن مالك ، الطبعة الأولى ، منشورات محمد علي بيضون.
١٢	شرح المفصل ، ابن يعيش.
١٣	شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور ، تحقيق فواز الشعّار ، دار الكتب العلمية ، بيروت/لبنان ، الطبعة الأولى.
١٤	العمد في محاسن الشعر وآدابه ، ابن رشيق القبرواني ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، الطبعة الأولى.
١٥	الكتاب ، سيبويه ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الأولى ، دار الجيل/بيروت.
١٦	الكواكب الدرية: محمد بن محمد الخطاب ، تحقيق د. محمد الاسكندراني ، الطبعة الثالثة.

١٧	اللباب في النحو ، عبد الوهاب الصابوني ، دار الشرق العربي.
١٨	المحيط في أصوات اللغة العربية ونحوها وصرفها محمد الأنطاكي ، دار الشرق العربي بيروت ، ط٣.
١٩	مغني اللبيب ، ابن هشام الأنصاري ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي بيروت.
٢٠	المقتضب ، أبو العباس المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ، طبعة ١٣٨٨هـ .
٢١	المقدمة الجزولية ، أبو عيسى موسى الجزولي ، تحقيق د. شعبان عبد الوهاب.
٢٢	موجز النحو العربي ، د. محمد عبد البديع ، الطبعة الأولى. دار الأمين للنشر.
٢٣	النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة عشر.
٢٤	وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، تحقيق د. إحسان عباس.